اتفاق الأوبيك يحقق هدنة في حرب الأسعار

واشنطن تحاول نسف الاتفاق

اثار توصل دول الاوبيك في اجتماعها الاخير الى اتفاق حل وسط حول تحديد حصص الانتاج ومعدل الاسعار ، مخاوف كبيرة لدى الدول الغربية، عبر عنها وزير الطاقة الاميركي "جون هيرتينغتون" بقوله بأن الولايات المتحدة لن تسمح بعودة سيطرة الاوبيك على اسعار النفط العالمي .

وكانت دول الاوبيك قد اتفقت على تخفيض انتاجها النفطي الى ١٥٫٥ مليون برميل في اليوم اى بحوالي ٤ مليون برميل .

واشار وزير الطاقة الاميركي الى ان "التنافس" بين دول الاوبيك هو في مصلحة الدول الغربية ، كما ابدى تشككه في امكانية الالتزام بهذا الاتفاق مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية قد لا تلتزم به إ ودعا هيرينغتون الدول غير الاعضاء في الاوبيك الى زيادة انتاجها النفطي لتعويض الفارق في الانتاج الذى تقرر تخفيضه ، ولمنع حدوث اى ارتفاع في اسعار النفط .

ويقول الخبراء بان واشنطن لم تنظر بعين الرضا الى اتفاق دول الاوبيك وانها ستحاول بمختلف الوسائل تخريبه . ويضيف هؤلاء الخبراء بانه اذا سرى مفعول الاتفاق لمدة معقولة، فستكون له اثارا اقتصادية واسعة من بينها زيادة سعر برميل النفط الى معدل يتراوح بين ١٥ — ٢٠ دولار .

هذا وقد وصف عدد من وزراء الخليج الاتفاق بانه خطوة مؤقتة ، والمحوا الى ان الاوبيك قد تعود الى استراتيجية حرب الاسعار اذا لم تستطع التوصل الى اتفاق دائم في مدة اقصاها نهاية شهر تشرين اول القادم .

هذا واعتبر المراقبون ان مجرد اقرار الاتفاق المذكور يعتبر خطوة ايجابية تمهد لاتخاذ خطوات اخرى في نفس الاتجاه .

واشارت مختلف الاوساط الى رهان الدوائر الامبريالية على امكانية احداث انقسام في هذه المنظمة تمهيدا لتفكيكها والغاء دورها نهائيا

ومما يذكر ان الاجتماع الاخير لدول الاوبيك شهد في بدايته خلافات حادة بين المملكة العربية السعودية والدول الخليجية التي تدعو الى تخفيضات طوعية في الانتاج، وبين الجزائر وليبيا وايران والغابون التي تدعو الى تخفيض فوري لانتاج بترول الاوبيك بحيث يصل الى ١٥ مليون برميل يوميا فقط وتحديد حصص الانتاج بناء على ذلك .

هذا ، وقد مارست الدوائر المالية والبترولية السعودية التي تضاعفت عمولاتها بفعل انخفاض اسعار النفط، ضغوطا شديدة لفرض الموقف السعودى على الاعضاء الاخرين ، وافادت الانباء بان البترول السعودى قد بيع باسعار وصلت الى ٦ دولارات للبرميل اثناء عقد اجتماع الاوبيك . وهذا السعر يعتبر من اكثر الاسعار انخفاضا ويوازى سعر برميل البترول في اواخر الخمسينات .

ما الذي يقدمه البرنامج السوفييتي لنزع السلاح ؟

كم سيوفر نزع السلاح على البلدان النامية ؟إ وما الذى يقدمه لامريكا اللاتينيةالبرنامج السوفييتي لنزع السلاح إ؟ اجابت وكالة "نوفوستي" السوفييتية على هذين السؤالين وغيرهما من خلال ايراد المعلومات التالية :

تبلغ النفقات العسكرية لبلدان امريكا اللاتينية نحو ١٦٫٣ مليار دولار في العام . وتشير احصائيات خبراء الاقتصاد الى ان حل القضية الغذائية حتى نهاية العقد الجارى، في هذه البلدان يتطلب زيادة المساعدة في التنميةالزراعية بحوالي ٢ — ٢٫٥ مليار دولار في العام . وهذا يعني، من وجهة نظر الخبراء ، ان تقليص الميزانية الحربية لتلك البلدان بنسبة ٨ — ١٠ بالمئة فقط يكفي لحل هذه القضية .

وحسب احصائيات البنك الدولي حرم من امكانية التعليم في اعوام ١٩٧٥ — ١٩٨٥ نحو ٢٥ بالمئةمن اطفال بلدان امريكا اللاتينية . وتشير هذه الاحصائيات الى ان تخصيص ٧٠٠ مليون دولار سنويا، (وهو مبلغ اقل من ٠٫٠٠٠١ من النفقات العالمية على الاغراض الحربية) يكفي لتعليم كل مواطني امريكا اللاتينية الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ — ٤٥ عاما .

اما بالنسبة للنفقات العسكرية لدى دول امريكا اللاتينية فكان يكفي تخصيص اقل من ٣ بالمئة من هذه النفقات لانجاح برنامج التعليم والقضاء بشكل تام على الامية .

ان هذه الارقام والاحصائيات تؤكد ان نزع السلاح ووقف سباق التسلح هو الشرط الرئيسي لتطور شعوب امريكا اللاتينية والعالم اجمع . فمن شأن نزع السلاح ان يحرر موارد واموال كبيرة لصالح الاغراض المدنية ومن اجل حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المختلفة التي تعاني منها مجتمعات البلدان النامية، لا زيادة هذه المشاكل تعقيدا بسبب الانغماس في سباق التسلح بين هذه البلدان .

ولهذا السبب يزداد دور النضال الجماهيرى في بلدان امريكا اللاتينية والبلدان النامية الاخرى فيما يخص قضية النضال من اجل السلام ونزع السلاح والابقاء على القارة اللاتينية خالية من السلاح الذرى .

الاحتكارات تمارس الضغوط على حكوماتها

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الاميركية ، بان عدة احتكارات كبرى في دول اوروبا الغربية تمارس الضغوط على حكوماتها للمشاركة في مشروع حرب النجوم الاميركي . واضافت الصحيفة بان الادارة الاميركية كانت قد اشترطت ان يتم تكليف الشركات المذكورة بالاسهام في برنامج حرب النجوم من خلال حكوماتها نظرا لسرية المعلومات والخشية من تسربها الى مصادر اجنبية . وعلى هذا الاساس وبهدف الحصول على صفقات تجارية في اطارهذا البرنامج ، تقوم الاحتكارات الاوروبية الغربية بممارسة الضغوط علىحكوماتها للمشاركة في حرب النجوم .

جزء ضئيل من ميزانية الولايات المتحدة العسكرية الضخمة يكفي لانقاذ ملايين الأطفال من ضحايا المجاعات وسوء التغذية . من الموت

ثلاثون طفلاً يموتون من الجوع والمرض في كل دقيقة

في كل دقيقة يموت ٣٠ طفلا من الجوع او المرض في العالم . وهذا يعني بلغة الارقام ما يزيد على ٤٠ الف طفل يوميا اوحوالي ١٥ مليونا سنويا.ويتدهور الوضع باطراد .

وقد قال السيد غرانت ، رئيس صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة "اليونيسيف" في اجتماع عقد في باريس في ١٧ حزيران للاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لتنظيم اللجان الوطنية "ان وضع الاطفال في العالم لم يكن مفجعا طوال عشرين سنة كما هو اليوم ، وذلك لان للكساد الاقتصادى تأثيرا بصورة خاصة في افريقيا واميركا اللاتينية" واضاف قائلا ان التقدم الذى احرز منذ الحرب "اخذ يتلاشى" الان : ثم اكد "ان الادهى من ذلك ان المجتمع يتمتع الان بالوسائل التكنولوجية للقضاء على اكثر من نصف الامراض واسباب موت الاطفال باقل التكاليف" .

والمليون دولار التي تنفقها "اليونيسيف" يوميا لا تكفي اطلاقا . فالبلدان الاكثر تأثرا بهذا الوضع والاكثر تعرضا للافقار تضطر الى تخفيض الاعتمادات الضئيلة المخصصة للصحة والتعليم ، وذلك نتيجة لانخفاض اسعار المواد الخام التي تقوم بتصديرها ونتيجة لعبء الدين الاجنبي .

وفي الوقت نفسه فان نشاط اليونيسيف — كحملة تحصين الاطفال في العالم مثلا — مهدد "لعدم التأكد من مساهمة الولايات المتحدة" كما اعلن مؤخرا رئيس اليونيسيف السيد غرانت .

ضحايا «الابرتهايد»

جوهانسبرغ — افادت المعلومات الواردة من جنوب افريقيا ان حوالي ٥٠٠ شخص قد قتلوا وج ٤٠٠٠ اخرين في السجون وان عشرة الاف شخص قد فقدوا ، وذلك منذ اعلان فرض احكام الطوارئ في الثاني عشر من شهر حزيران الماضي .

ويتعرض اعضاء المنظمات المناهضة للابرتهايد (التمييز العنصرى) للضرب والتعذيب في اقبية سجون العنصريين في جنوب افريقيا .

واشنطن تدرس منح اسرائيل مكانة الحليف الرسمي

اكد الرئيس الاميركي رونالد ريغان بان الادارة الاميركية تدرس حاليا اقتراح منح اسرائيل مكانة حليفة غير عضو في حلف شمال الاطلسي . وقد اثيرت هذه القضية اثناء محادثات جورج بوش مع المسؤولين الاسرائيليين الذين تقدموا بطلب رسمي بهذا الخصوص . وذكرت الصحف الاسرائيلية بان منح اسرائيل مثل هذه المكانة سيكون من اهم الانجازات التي حققتها اسرائيل من زيارة نائب الرئيس الاميركي .

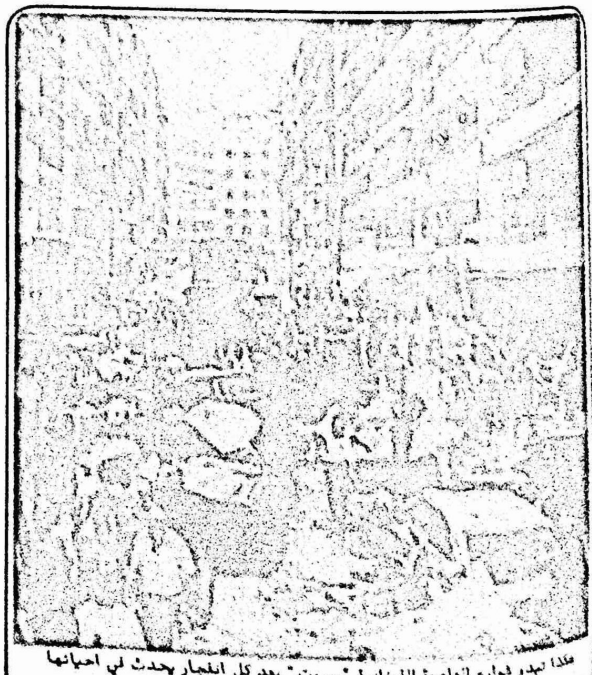

هكذا تبدو شوارع العاصمة اللبنانية "بيروت" بعد كل انفجار يحدث في احيائها

واشنطن تتدخل عسكرياً ضد تجار المخدرات لايجاد موطىء قدم في بوليفيا

اعلن في واشنطن وبوليفيا بان الحملة العسكرية المشتركة ضدتجار المخدرات في بوليفيا قد فشلت فشلا ذريعا . وكانت الولايات المتحدة قد ارسلت في تموز الماضي ست طائرات هيلوكبتر وحوالي ١٦٠ من القوات الخاصة للاشتراك في هذه المهمة . وجاء في الاعلان الرسمي بان هدف العملية كانت تدمير مزارع الافيون وحوالي ٢٥ مختبرا لتصنيع الكوكايين لكن شيئا من هذا لم يحدث، ولم يتم العثور سوى على مختبر واحد فقط . ولاحظ المراقبون بانه في الوقت الذى كانت القوة الاميركية تقوم بعمليتها الفاشلة، جرت في السفارة الاميركيةفي العاصمة "لاباز" مناورة كبرى لمواجهة احتمال اقتحام متظاهرين لمبنى السفارة . واضاف هؤلاء المراقبون بان واشنطن قد توجه اتهامات لحكومات اخرى في القارة اللاتينية بدعوى انها عاجزة عن مواجهة تجار المخدرات بهدف ارسال قوات اميركية لتلك البلدان، وقد ذكر بهذا الصدد اسماء كل من المكسيك وبنما ونيكاراغوا .